

وقفات رمضانية | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد طلب الاحبة الدعاة في جمعية الدعوة يعني جمعية الدار البيضاء جمعية الدار البيضاء في الرياض - [00:00:25](#)

هذه الوقفات قبل دخول شهر رمضان المبارك فاسأل الله تعالى لي وللجميع الاخلاص في القول والعلم والعمل ان ربي سميع مجيب

اولا رمضان هو فريضة من الله تعالى على عباده - [00:00:49](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الصيام يعني صيام رمضان فرض على هذه الامة كما قد فرض على الامم قبلها - [00:01:15](#)

والحكمة في ذلك هي تحقيق تقوى الله تعالى وتقوى الله عز وجل هي وصيته سبحانه وتعالى للاولين والآخرين من خلقه. قال تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:01:39](#)

واياكم اتقوا الله والتقوى هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية وذلك باتباع اوامره واجتناب نواهيه فهذه هي الحكمة من فريضة الصيام لكي نحقق تقوى الله تعالى وقف - [00:02:06](#)

يا رعاك الله مع التقوى العمل لا يقبل الا من اهل التقوى. جعلنا الله واياكم منهم قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين كذلك ايضا النار لا ينجو منها الا اهل التقوى - [00:02:35](#)

قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا والله تعالى ينجي اهل التقوى منها ثالثا التقوى هي سبب دخول الجنة - [00:03:01](#)

قال الله تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا نلاحظ الايات التي ذكر الله تعالى فيها التقوى وقف معها وحرك القلب بها واسأل الله تعالى ان يرزقك التقوى في السر والعلن - [00:03:27](#)

والصوم له فضائل كثيرة ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلت عن الحصر ما هو الركن الرابع من اركان الاسلام وقد فرضه الله تعالى على هذه الامة وفرضه على الامم قبلها - [00:03:53](#)

ويعلم المسلم ان افضل ما تقرب به العبد الى ربه عز وجل هو الفرائض بدليل قوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:04:16](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فافضل ما تقرب به المتقربون الى ربهم عز وجل هو الفرائض من صلاة وزكاة وصيام وحج واعظم من ذلك كله توحيد الله عز وجل بالعبادة - [00:04:37](#)

وتوحيده بالفرائض والنوافل وبجميع انواع العبادة وهناك فضائل كثيرة اذكر منها على سبيل الايجاز اعني فوائد الصوم. اذكر منها باختصار اولاً انه فرض ومر معنا قبل قليل ان الفرائض افضل ما تقرب به الى الله عز وجل - [00:05:03](#)

ثانياً قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومعنى من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايمانا اي اقرارا واعترافا بان رمضان فرض من الله تعالى على عباده - [00:05:29](#)

وتصديقا ولذلك صام فانه لم يصم رمضان تقليدا ولا لاجل ان الناس قد صاموا فان هذا لا ينفع الانسان عند الله عز وجل ولذلك جاء

في الحديث الصحيح عن الرجل - 00:05:57

الذي يعذب في قبره عندما يسأل عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم ما هذا الرجل الذي بعث فيكم يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثل ما يقولون - 00:06:16

فهذا لا ينفعه عند الله عز وجل اذا هذا معنى من صام رمضان ايمانا واما احتسابا معناها اي رغبة وطلبها للاجر من الله عز وجل يحتسب هذا الصوم عند الله - 00:06:32

يريد من الله تعالى ان يثيبه على ذلك. وان يأجره على ذلك ويعطيه جزاء ذلك كذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم وهذا من فوائد رمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:06:52

غفر له ما تقدم من ذنبه ايضا قام رمضان مؤمنا بان الله تعالى قد شرع لنا قيام الليل واكد ما يكون في رمضان ومقرا ومعتبرا لذلك وقد قامه صلى الله عليه وسلم كله - 00:07:12

اما ايام العشرين الاول والاوسط فكان يخلط ليله كان يخلط ليله صلى الله عليه وسلم. اما العشر الاواخر فكان لا يخلط ليله بنوم. بل يقوم الليل كله صلى الله عليه وسلم. الى - 00:07:35

ان يتسحر ثم يصلي الفجر بابيه وامه صلى الله عليه وسلم فمن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال صلى الله عليه وسلم ومن قام ليلة القدر ايمانا - 00:07:55

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ليلة القدر هي ليلة في العشر الاواخر من رمضان ولم تحدد قطعا في ليلة معينة وذلك لورود الآثار في وجودها في اكثر من ليلة - 00:08:14

وقد جاءت الاحاديث بانها ليلة احدى وعشرين وبعض الآثار انها تكون في ليلة اربع وعشرين. وبعض الآثار انها ليلة سبع وعشرين الى غير ذلك من الآثار فالصحيح الذي عليه المحققون من اهل العلم انها تنتقل - 00:08:35

من سنة الى سنة فقد تكون في هذه السنة ليلة احدى وعشرين وقد تكون في العام القادم ليلة اثنين وعشرين. وقس على ذلك فهي تنتقل والحكمة من اخفائها حتى يجتهد المسلم في قيام رمضان وخاصة ايضا ليالي العشر الاواخر من رمضان - 00:08:56

يقوم هذه الليالي محتسبا الاجر عند الله تبارك وتعالى رابعا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهذا من فضائل رمضان وخصائصه ان القرآن انزل في رمضان ثم بعد ذلك نزل به جبريل - 00:09:20

عليه السلام على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم منجما يعني ينزل بعض الايات ولم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة بل نزل منجما بحسب الوقائع والاحداث فشهد رمضان - 00:09:45

هو شهر القرآن ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يدارسه جبريل القرآن كل ليلة في رمضان بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم منع القرآن بوعدته ووعيدته مقل العيون بليها لا تهجع. فهموا عن الملك العظيم كلامه. فهما تذلل له الرقاب وتخضع - 00:10:05

خامسا من فضائل رمضان انه تفتح فيه ابواب الجنان لماذا ترغيبا لمن اراد ان يقبل على الله وان يفوز بالجنة وان يحوز الجنة فلعله ادرك رمضان هذا ولكنه لا يدرك رمضان القادم فهذا بعلم الله عز وجل - 00:10:33

فتفتح فيه ابواب الجنة وابواب الجنة ثمانية اما ذكرها على سبيل الجملة فجاء في القرآن الكريم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. واما في السنة النبوية فقد ورد ان ابواب الجنة ثمانية ابواب. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:10:59

كذلك ايضا من فضائله انه تغلق فيه ابواب النار لماذا؟ حتى يقبل المسلم وخاصة من اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. ومن قصر في غير رمضان فرط في غيره فانه يقول الان ابواب النار مغلقة سا قبل على ربي تبارك وتعالى لعلي ان انا - 00:11:23

رحمة الله عز وجل كذلك ايضا في رمضان تصفد وفي رواية وفي رواية سلسل الشياطين تربط بالسلاسل فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان ومعنى ذلك انه ينبغي للمسلم بل يجب - 00:11:50

ان يجتهد في التوبة الى الله تبارك وتعالى. لماذا لان الله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا ويكون في رمضان كذلك ايضا اوعى

لماذا؟ لانه مسلسل وقد ربط بالسلاسل فلا يستطيع - 00:12:11

ان يصل الى اغواء العباد. لو قال قائل كيف لا يستطيع ان يصل الى اغواء العباد؟ ونحن نرى كثيرا من الناس يسرف على نفسه

المعاصي في رمضان بل ربما لا يصوم رمضان ولا يصلي. الجواب عن هذا - 00:12:30

ان هذا الشيطان قد سول لهذا الانسان قبل رمضان وتركه وتركوا في الظلال قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر

قال اني بريء منك ثانيا ان الذين يغوون العباد - 00:12:47

ليسوا محصورين في الشياطين فقط من الجن بل هناك شياطين من الجن وشياطين من الانس فاذا غلت شياطين الجن فان شياطين

الانس لم تغل ولم تصفد كذلك ايضا هناك غير الشياطين كما قال احدهم - 00:13:08

اني بليت باربع يرميني بالنبل من قوس لها توتير ابليس والدنيا ونفسي والهوى يا ربي انت على الخلاص قدير اذا هناك ابليس

والدنيا الغرارة فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان - 00:13:30

كذلك ايضا النفس الامارة بالسوء كذلك ايضا الهوى اعادنا الله واياكم منها. ورزقنا العلم النافع والعمل الصالح كذلك من فضائله ايضا

انه افضل من كثير من نوافل العبادات لما جاء ابو امامة - 00:13:53

الباهلي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مرني بعمل. فقال عليك بالصوم فانه لا مثل له. عليك بالصوم

فانه لا مثل له ومرة قال له عليك بالصوم فانه لا عدل له - 00:14:16

عليك بالصوم فانه لا عدل له فكان ابو امامة يكثر من الصوم هو واهل بيته رضي الله عنهم جميعا ومن فضائل الصوم ايضا ان الصيام

يدخلون يوم القيامة من باب من ابواب الجنة يقال له الريان - 00:14:35

والريان يدل على الري والارتواء واسمه يبعث على ارتياح على الارتياح وذلك لان الصائمين اظلموا انفسهم في الدنيا واعطشوها

فجازاهم الله عز وجل من جنس العمل قال تعالى جزاء وفاقا يعني جزاء موافق للعمل. كما اظلمت انفسكم ايها الصيام في رمضان

ايها الصائمون - 00:14:56

فان الله تعالى سيسقيكم ويدخلكم من هذا الباب ويسقيكم منه ايضا من هذا الباب عندما تدخلون شربة من انهار الجنة ومن فضائل

الصوم ايضا ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الخلوف هي رائحة الفم - 00:15:26

عندما يخلو الجوف من الطعام هي اطيب عند الله من ريح المسك متى تكون اطيب عند الله من ريح المسك هل ذلك في الدنيا او في

الآخرة الصحيح ان ذلك في الدنيا والآخرة - 00:15:50

فخلوف فم الصائم لانها نتجت عن طاعة الله عز وجل هي افضل من ريح المسك في الدنيا والآخرة عند الله تبارك وتعالى كذلك ايضا

اجر الصائمين يضاعف الى كم ضعف - 00:16:07

لا يعلم مقدار تظعيف اجر الصائمين الا الله عز وجل اليس الحسنة بعشر امثالها؟ الجواب بلى هذا في غير الصيام اما الصوم فان الله

تعالى يقول كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها - 00:16:28

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به الله تعالى يجزي به انفرد سبحانه وتعالى بذلك تفرد بانه لا يعلم تظعيف اجر الصائمين الا الله. لماذا لان

الصوم سر بين العبد وربّه - 00:16:47

فكذلك الاجر بين الله تبارك وتعالى وعبدّه هذا هو القول الصحيح من اقوال العلماء وان قيل غير ذلك وفيه اقوال لاهل العلم عليهم

رحمة الله وجزاهم الله عنا خيرا ثالثا - 00:17:09

ما هي الاعمال المشروعة في رمضان اولا اخلص النية لله عز وجل حتى تؤجر ان بلغت رمضان او لم تبلغه فانه يكتب لك الاجر كاملا

ان اخلصت النية واحسنتها لله رب العالمين عز وجل - 00:17:26

لأنك ستصوم رمضان ايمانا واحتسابا. وانك ستقومه ايمانا واحتسابا ثانيا ان تحافظ على فرائض والفرائض افضل ما تقرب به العبد

الى ربه عز وجل ثالثا نتقرب الى الله تعالى بكثرة النوافل - 00:17:48

والطاعات من السنن الرواتب ومن قيام الليل ومن سنة الضحى وغير ذلك من النوافل حتى يحبك الله تعالى ثالثا قراءة القرآن الكريم

قراءة القرآن الكريم المؤمنون لا يملون ولا يسأمون من قراءة القرآن الكريم - 00:18:13

ولذلك كان يحب نبينا صلى الله عليه وسلم ان يقرأه ويحب ان يسمعه من غيره صلى الله عليه وسلم ولا يكن همك ان تختتم بل يكن همك ان تقرأ القرآن بتدبر - 00:18:42

وخشوع واستحضار قلب ودمع عين ولو ختمتها مرات ومرات فهذا احسن. ولكن مع ذلك لا يكن همك ان تهز القرآن هذا كهز الشعر حتى تختتم ولم يتغير ولم تتبدل حالك الى الاحسن. لا - 00:19:01

لاني رأيت بعضهم في بعض المساجد يتنافسون ويقول احدهم انا سبقتك يا فلان ختمت ثلاث مرات ويقول اخر انا ختمت اربع والآخر يقول خمس فهم مستعجلون يركضون يهرعون الى ختم القرآن - 00:19:22

هذا لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مع ذلك احرص على تلاوته بتدبر وخشوع وان استطعت ان تحفظه فاحفظه وان استطعت ان تحفظه ابناك واهلك فهذا افضل. قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:19:40

لو سلمت قلوبنا لما شبت من تلاوة القرآن الكريم هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم ولذلك قال شيخ الاسلام كلمة رحمه الله اذا اردت ان تعلم مقدار محبتك لله عز وجل فانظر الى مقدار محبتك لكلام الله - 00:20:05

عز وجل رابعا الصدقات قد كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان اجود بالخير من الريح المرسلة عليه الصلاة والسلام. فاحرص على الجود بما يتيسر لك - 00:20:29

ولكن احرص ايضا انك لا تستدين ديناً من اجل ان تتصدق ولا يجوز لك ذلك ولا يجوز للمسلم ان يضر بنفسه بالصدقة او يضر باهله ولكن مع ذلك تصدق ان كان عندك سعة ولو - 00:20:51

بالشيء اليسير والقليل فان الصدقة انما سميت صدقة لانها تدل على صدق ايمان صاحبها نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من الصادقين. خامسا الدعاء قد جاء الحديث ان دعوة الصائم مستجابة - 00:21:09

وهذا اصح من ان دعوة الصائم عند فطره لا ترد اصح منه ان دعوة الصائم مستجابة. فاحرص على الدعاء وانت صائم ولا تبخل على نفسك ولا على والديك ولا على اهلك - 00:21:32

ولا على عباد الله المسلمين بالدعاء فانك على خير عظيم كذلك ايضا من اعظم العبادات وافضلها وايسرها على العباد ذكر الله عز وجل احرص على كثرة ذكر الله قال تعالى والذاكرين الله كثيرا - 00:21:50

والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما احرص يا رعاك الله على كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى وذلك بالتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والحوقة والاستغفار وغير ذلك. احرص على كثرة ذكر الله فانه عمل يسير - 00:22:10

انه من افضل العبادات عند الله عز وجل. قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي - 00:22:35

وانا معه حين يذكرني وقال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رابعا الاداب الصيام هناك اداب واجبة وهناك اداب مستحبة. فالاداب الواجبة هي ان تأتي بما امرك الله تعالى به وجوبا - 00:22:53

وان تنتهي عما حرم الله تبارك وتعالى عنه وكذلك ايضا ان تحرص بما اتاك الله تعالى من حول واستطاعة على ان لا تقصر في واجب وعلى ان تباعد عن كل معصية - 00:23:24

احرص يا رعاك الله ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من لم يدع قول الزور يعني قول الباطل والعمل به والعمل بالباطل والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:23:42

ولذلك جاء في الحديث الاخر وهو حديث لا بأس به رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. ورب قائم حظه من قيامه السهر لانه لم يستفد من هذا السهر بل سهر على معصية الله او سهر على المباحات - 00:24:02

والذي ينبغي للمسلم ان يسهر على طاعة الله على تلاوة القرآن على العبادة على الذكر وان يبتعد عن ما ان يبتعد عما حرم الله تبارك

وتعالى كذلك ايضا من الاداب الواجبة - [00:24:22](#)

ان يبتعد كما اسلفت عن الذنوب والمعاصي من غيبة ونميمة وذنوب اللسان والسمع والبصر والقلب والجوارح لا ينظر الى محارم الله يقول قائل هذا في رمضان فقط؟ هذا في رمضان وفي غيره - [00:24:40](#)

ولكن رمضان صفدت فيه الشياطين. فما الذي يدفعك لهذه المعاصي يجب عليك ان تبادر بالتوبة الى الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما نقله عن جبريل انه قال عليه الصلاة والسلام رغم انف - [00:24:58](#)

يعني التصق انفه بالرغام والتراب من يا جبريل؟ قال من ادرك رمضان فلم يغفر له لانه شهر المغفرة يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد اظلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره ايضا شهر عصيان واتل القرآن وسبح فيه - [00:25:17](#)

مجتهدا فانه شهر تسبيح وقرآن كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين اهل واخوان وجيران افناهم الموت واستبقاك بعدهم هيا فما اقرب القاصي من الداني يجب عليك ان تبادر الى التوبة في رمضان - [00:25:40](#)

وخاصة ان ابواب الجنة مفتحة وان ابواب النار مغلقة وان الشياطين مصفدة فهذه فرصة عظيمة لا تقدر بثمن فاحرص يا رعاك الله قبل ان يفوت الاوان ولا كذلك ايضا هناك اداب مستحبة - [00:26:02](#)

ومنها كثرة ذكر الله تعالى وافضله كثرة قراءة القرآن الكريم وهل يشرع ختم القرآن في يوم واحد او ليلة واحدة الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقل ما يختم فيه القرآن - [00:26:24](#)

ثلاث ثلاثة ايام لكن لو كان الانسان متفرغا ربما تيسر له ان يختم القرآن باقل من هذه المدة ولكن مع ذلك يحرص على الوقوف مع آيات النعيم فيسأل الله تعالى - [00:26:41](#)

ويحرص على الوقوف مع آيات العذاب والعقاب. فيستعيز بالله تبارك وتعالى ويحرص على الوقوف مع الايات فيحرك بها قلبه فربما دخلت اية في قلبه تبدلت حياته الى الافضل والى التمام والكمال باذن الله عز وجل - [00:26:57](#)

كذلك ايضا كثرة الصدقات وخاصة ان كانت عن ظهر غنى ان كان الانسان عنده فضل وزيادة فانه يتصدق على اخوانه من طعام وشراب وزاد وغير ذلك ومن الامور الطيبة التعاون - [00:27:18](#)

التعاون في رمضان التعاون على البر والتقوى من العلم والعمل والدعوة طيب فلنحرص على هذا الامر وصية اوصي بها نفسي واخواني وهي اعتزال مجالس اللغو في رمضان بل وفي غير رمضان - [00:27:37](#)

فتعجب اشد العجب نسأل الله العافية والسلامة بعضهم لا يحب الاجتماع الا بعد صلاة العصر من يوم الجمعة وفيها ساعة اجابة لا يسأل المسلم ربه شيئا من خيري الدنيا والاخرة - [00:27:54](#)

الا اتاه اياه فيضيعونها بالقييل والقال وربما بامور غير ذلك نسأل الله العافية والسلامة. فلنحرص على اعتزال مجالس اللغو في رمضان اكد وفي غير كذلك ايضا لنحرص على اجتنابها. ولنقبل على الله تبارك وتعالى فان الدنيا قصيرة - [00:28:10](#)

الدنيا قصيرة. لا تكن مثل هؤلاء الذين يقولون دعونا نبحث عن المجالس حتى نقتل الوقت الوقت هو العمر والعمر ستسأل عنه مرتين يوم القيامة. عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - [00:28:31](#)

هناك مسألة مهمة وخاصة عند الاخوة الصالحين الاخيار الذين يريدون الخير للناس يذكر عملا من الاعمال قد فتح الله تعالى عليه به فيستمر في هذا العمل المبارك فتجد انه ربما - [00:28:51](#)

سفه غيره او احتقرهم او ازدراهم لانهم يعملون عمل بر ولكن ليس هو العمل الذي يعمله ذلك الشخص مثل من فتح الله تعالى عليه بقراءة القرآن الكريم سيختمه في رمضان كل ليلتين او ثلاث - [00:29:18](#)

واخر فتح الله تعالى عليه بالصدقات فهو ينفق من ما له سرا وجهرا. اناء الليل واطراف النهار فتجد ان بعض الناس يلوم هذا او يلوم هذا وهذا كله خطأ لماذا؟ لان هذا الامر وهو تلاوة القرآن - [00:29:38](#)

امر الله تعالى به والصدقات والنفقات امر الله تعالى بها. اذا فكلها محبوبة لله عز وجل وقس على ذلك ان بعض الناس يأتي ويقول العشر الاواخر من رمضان تقول نعم - [00:29:58](#)

يقول هي من افضل الليالي تقول نعم اختصت بامور لم تختص بها اي ليالي في العام وهناك اعمال في بعض ايامها لم تختص باي ايام في العام فيبدأ ويقلل من شأن العشر الاواخر من رمضان. ويقول لك العشر الاول من ذي الحجة افضل - [00:30:14](#)

والعكس صحيح يأتي اخر ويقول لا يا اخي لا يا اخي بل العشر الاواخر افضل على الاطلاق والعشر الاوائل من ذي الحجة ويقلل من شأنها. هذا كله خطأ هذا كله خطأ - [00:30:38](#)

والحق والصواب انك تقول ما اختص الله تعالى به العشر الاواخر من رمضان هو فيها افضل وما اختص الله تعالى به العشر الاول من ذي الحجة هو فيها افضل - [00:30:51](#)

اعطنا امثلة على ذلك. اولاً الصوم ما حكم الصوم في العشر الاواخر من رمضان على المسلمين فرض عين على من توفرت فيه الشروط هل تستطيع ان تقول ان الصوم في عشر ذي الحجة او التسع لان العيد لا يصام - [00:31:07](#)

هل تستطيع ان تقول ان الصوم في التسع من ذي الحجة افضل من الصوم في رمضان؟ هذا لا يقول به قائل اذا لا تحتقر العشر الاواخر من رمضان بحجة انك تعظم العشر الاول. كلها عظيمة عند الله. العشر الاول - [00:31:24](#)

والعشر الاواخر كذلك ايضاً الاعتكاف متى اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعتكف في العشر الاواخر من رمضان صلى الله عليه وسلم يرجو ان يدرك ليلة القدر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#)

طيب هل اعتكف في العشر الاول من ذي الحجة؟ الجواب لا. اذا الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان افضل بلا شك الصدقات ما تتصدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت تصدق - [00:31:56](#)

ولكن ماذا قال ابن عباس كان اجود الناس صلى الله عليه وسلم؟ واجود ما يكون في رمضان في رمضان صلى الله عليه وسلم اذا الصدقات هنا افضل وان كان لها فضل عظيم ايضاً في تلك الايام العظيمة عند الله عز وجل وهي العشر الاول - [00:32:10](#)

لكن لو قال قائل الذكر قال تعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات. قال بعض العلماء هي العشر الاواخر وقيل غير ذلك. العشر الاول عفوا من ذي الحجة الذكر الذكر - [00:32:28](#)

في عشر ذي الحجة هذا يعتبر من افضل الاعمال عند الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم امر بصوم عرفة على سبيل السنية باتفاق العلماء ولم يأمر به على سبيل الايجاب بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:32:43](#)

فالذكر في العشر الاول من ذي الحجة افضل من الذكر في غيرها من الايام والليالي قيام الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم رمضان في العشر الاواخر من اول الليل الى اخره. ولم يأتي هذا عنه في - [00:33:01](#)

العشر الاول من ذي الحجة. طيب الاضحية ما يختلف في ذلك اثنان ولا تنتطح فيه ولا تنتطح فيه عنزان. ان تحية خاصة يوم العيد وثلاثة ايام بعد اعني ايام التشريق - [00:33:17](#)

من ذي الحجة فهذا لا يختلف لا يختلف ان الاضحية في يوم العيد وايام التشريق افضل وهي واجبة في هذا الوقت وان كانت سنة في اصلها مؤكدة ولكن اقول الوقت هذا هو وقت مشروعية الاضحية وليس العشر الاواخر من رمضان صدقة الفطر - [00:33:34](#)

هل يأتي رجل ويقول والله ما دام ان العشر من ذي الحجة الاول من افضل ايام العام اذا سأؤخر صدقة الفطر اليها نقول هذا لا يجوز باتفاق العلماء اذا يا رعاك الله - [00:33:59](#)

اذا رويدا وهويننا هويننا اذا اردت ان تفضل شيئاً على شيء لا تفضل الا الا بدليل لا بدليل لاني اجد بعض الناس يختلفون في هذا اختلافاً كثيراً. ولما ترجع الى كتاب الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانك لن تجد في ذلك اختلاف - [00:34:14](#)

بل تجد اتفاقاً وتوافقاً. فهذا اليوم يخصه شيء. يوم الجمعة مثلاً ورد فيه قراءة سورة الكهف يوم السبت لم يرد فيه قراءة سورة الكهف وان قرأتها لا حرج عليه ولكن فضلها كما دلت على ذلك الاحاديث كما رواها الامام عثمان ابن - [00:34:33](#)

الدارمي وغيرهم من العلماء اصح ان تكون في يوم الجمعة او ليلة او ليلة الجمعة فلنحرص يراكم الله على استقبال رمضان بالنية الطيبة والنية الخالصة لوجه الله عز وجل والدعاء بان يبلغنا الله تعالى رمضان وان يعيننا على الصيام والقيام - [00:34:53](#)

كذلك ايضاً احرص يا رعاك الله على حسن الخلق في رمضان ربما تجد الجاهل وربما تجد السفهيه وربما يقابلك الغضب او العصبي او

الاحمق او غير ذلك احرص يا رعاك الله على ان لا تبادلهم - 00:35:16

هذا الجهل بل اذا سابك احد او قاتلك فانك تقول له اني صائم اني صائم وتتركه. بل هذا حتى في صوم النفل لو اخطأ عليك احد لا ترد عليه الخطأ بخطأ بل قل اني صائم - 00:35:38

اني صائم. اسأل الله تعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يرزقنا واياكم الاخلاص والصدق وصلاح النية في القول والعلم والعمل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واشكر الاخوة في جمعية الدعوة في الدار البيضاء -

00:35:51

على ان اتاحوا لي هذه الساعة المباركة التي التقيت بها مع احبتي لي في الله. واسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم جميعا من المتحابين فيه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:11

الحمد لله يقول اخي ابو إبراهيم بالنسبة لايام السنة فيها ايام فاضلة وفيها العبادات وفيها الاجور مضاعفة هذا على ماذا يدل؟ وما الذي ينبغي للمسلم؟ الذي ينبغي للمسلم ان يحرص على استغلال الاوقات - 00:36:43

الفاضلة ويستغل كل لحظة من حياته لذلك لما مر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بعض اصحابه على قبر وقال اترون صاحب هذا القبر سجدة يسجدها صاحب هذا القبر احب اليه من دنياكم - 00:37:08

فينبغي للمسلم ان يحرص كل الحرص على ان يستغل حياته بما يقربه من الله عز وجل ولا يضيع عمره في القيل قال والذهاب والاياب الذي لا ينفعه عند الله تبارك وتعالى - 00:37:26

لو سألت نفسك جدك الرابع الخامس او حتى العاشر ما هي الاثار التي تركها وتعرفها انت او يعرفها ابوك ربما لا تجد شيئا الا الاسم فقط ولكن لو كان هناك - 00:37:42

عمل نفعه متعدي من علم او من بئر حفرة او نهر اجراه ورث كتابا او مصحفا او كتب علما فانه يبقى له باذن الله وكلما ذكر ذكر بخير ودعي له بخير. والان انت تقول عن ابي هريرة رضي الله عنه. وبين وبيننا وبينه اكثر من الف واربع مئة سنة رضوان الله عليه -

00:38:02

وعلى اصحاب رسولنا صلى الله عليه وسلم جميعا كذلك ايضا هذه الأيام فيها فضائل اودعها الله تعالى فيها ولذلك الان لو قلت لكم ما هو افضل الايام على الاطلاق؟ بالنسبة لايام الاسبوع - 00:38:29

ويوم الجمعة هل يأتي اتي ويقول ما دام انه افضل ايام الاسبوع نريد ان نصومه. نقول مكروه الصوم. وقال بعض العلماء بالتحريم ان كنت تفرد بالصوم من بين الايام هذا مكروه او محرم على قول بعض العلماء - 00:38:46

اذا ماذا نصنع في يوم الجمعة؟ نصنع ما صنعه النبي صلى الله عليه وسلم من تكبير للجمعة واغتسال وتطيب وسواك ولبس احسن الثياب والذهاب ماشيا والرجوع ماشيا الى غير ذلك وكثرة ذكر الله والصلاة على النبي صلى الله عليه - 00:39:03

والدعاء وتخصيصه اخر ساعة بالدعاء الى غير ذلك. طيب يوم الخميس قبله يشرع صومه يشرع صوم وافضل من صومه ايضا صوم يوم الاثنين. وقس على ذلك العاشر من محرم عاشوراء - 00:39:21

يكفر صومه ذنوب سنة ماضية وصوم عرفة لغير الحاج ايضا يشرع وصومه يكفر ذنوب سنة ماضية وباقية يقول بعض العلماء وهذا الفضل لا يوجد في غير الصيام كيف؟ قال لا يوجد عمل يكفر الذنوب القادمة التي لم تحصل بعد الا - 00:39:38

صوم عرفة هذا يدل على فضل هذا اليوم وفضل الصيام فيه. فيحرص المسلم على استغلال الاوقات ويعطي هذه الاوقات حقها. من العبادة ومما شرعه الله تعالى الكتاب او شرعه وبينه نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته الشريفة والله اعلم - 00:40:02